بعد صدور قانون التقاعد الموحد

(80000) ثمانون الف عراقي ،هؤلاء من لهم؟؟؟

شاكر الخياط

في كل زمان ومكان حين يكون الله معك او ضدك يكون الناس كذلك معك او ضدك...ان تكون انت والناس والله والقانون والمسؤول ضدك...هذا هو الغريب.. مجموعة من العراقيين تجاوزت الثمانين الف بعددها ان لم اكن دقيقا فالعدد اكبر...لنفترض ان لكل واحد من هؤلاء اربعة ممن يعيل فسيصبح المجموع ليس اقل من خمسمائة الف شخص اذا كنا منصفين.. الاسرى العراقيون في الحرب العراقية الايرانية في ثمانينات القرن الماضي، هؤلاء ظلموا اكثر من مرة الاولى: اكل النظام السابق حقهم ووصل في ذلك الى رواتبهم التي يستحقونها قبل الاسر، الثانية: بعد ان عادوا لم يحصل احد منهم على مافاته من زمن ومنصب ودرجة وظيفية او رتبة عسكرية او مرتبة دراسية(فلنفترض ان شابا وقع في الاسر وهو في الصف الرابع الاعدادي ممن غرر بهم او حكمتهم ظروف اخرى قسرية وبعد عشرين سنة من الاسر عاد فوجد قرينه الذي كان في نفس الصف بروفسور او دكتوراه او ما الى ذلك، فما الذي سيناله؟ الجواب لم ينل اي شيء و تي تي تي مثل مارحتي جيتي) هذا مثال بسيط، اليوم احدهم مطوع ووظيفة المطوع هو تنفيذ الاوامر بشكلها الاعتيادي بما في ذلك الحرب والانصياع الى اوامر المافوق (شلون مافوق بعد عيني) وقع في الاسر(١٧) سنة بخدمة تتجاوز (٤٦) سنةوبرتبة نائب ضابط ثم عاد ليتقاضى راتبا تقاعديا الان (٢٧٨) الف دينار شهريا ترى هل يكفي هذا الراتب لابن احد البرلمانيين (نستلة فقط) من دون المساس باحد اقول ان هؤلاء قد تعرضوا لما لم يتعرض اليه احد لاقبلهم ولابعدهم ويكفي حرمانهم لسبعة عشر عاما من رسالة يطلع من خلالها على اخبار اهله، بحيث ادت هذه المشكلة الى تعقيد حياة عوائل كثيرة منها ان الذي حرم من الرسالة لم يتسن له مراسلة اهله وذويه فتسبب ذلك بزواج اخو الاسير من زوجة اخته التي ظن الاهل انه متوفى بسبب انقطاع تلك الرسائل وبسببها اصبح الاخ اب واخ في الوقت الذي لم يكن للشرع من تشريع لهذه الحالة بسبب كونها نادرة او لم تحدث في الماضي...وكثيرة هي الغرائب التي حصلت...الان لايستطيع الاسير ان ينبس ببنت شفة على اساس انه كان اسيرا في دولة هي ذات الدولة التي تدعم السياسيين الان فكيف يطالب بحقه ؟ ومن من يستطيع المطالبة؟؟ الامر الاخر يتصور الكثير ونتيجة للدعاية التي لايعرف مدى صحتها ان الاسير اذا راجع مديرية التقاعد سيتم اغتياله او تصفيته او على اقل تقدير تعرضه لمضايقات لايعلم نتائجها الا الله....هنا وبكل انصاف وتجرد ارى ومن وجهة نظري الشخصية ان الاستاذ مدير الهياة الوطنية للتقاعد انسان رزن ومتوازن ولا اظنه يعير لما ذكرت من تفاصيل اية اهمية وان هؤلاء سينصفون عنده... ولننتظر هل سيكون هذا ام عكسه املنا في السيد مدير الهياة ان يكون بمنزلة المنصب والظن الذي يعول عليه الاسرى ومن يعيلون.

تحية لمجلس الوزراء العراقي

هادي جلو مرعي

وقفت السيارة الفاخرة قبالة الأورزدي باك كما إعتاد أهل بغداد تسميته ،وكان الملك غازي بن فيصل يجلس في المقعد الخلفي، كانت السيارة الفاخرة الأخرى المتألقة واللاهثة تحت الأضواء قد أبهرت ناظري الملك الشاب الذي سيقتل لاحقا حين يصدمها بعامود كهرباء كما أشيع عن مقتله في العام ١٩٣٩ ويخلف العراق بلا ملك، ولايكون العرش إلا تحت وصاية شقيق زوجته المرحومة عالية، بينما الصغير فيصل الثاني ينمو رويدا دون أن يعرف إن مقتله على يد العراقيين سيكون وهو في مقتبل الشباب وريعان الحياة. كان الشيخ الكبير يتحدث لي عن مأساة العائلة الحاكمة في العراق مستذكرا لقاء وجهاء البلد بشريف مكة في حينه الحسين بن علي طالبين مباركته بتولية إبنه فيصل الأول ملكا على بلادهم المضطربة تحت نير الإحتلال، قال الشريف حسين، أما فيصل فخذوه، لكني أخشى عليه من مصير كمصير جده الحسين ! وهذا ماحدث بالفعل، فقد قتلت العائلة بأجمعها بطريقة ربما أبشع من واقعة كربلاء، في كربلاء لم يتجرأ وحوش الصحراء على قتل النساء والأطفال، بينما تجرأ الإنقلابيون على قتل النساء والأطفال في قصر الرحاب١٩٥٨ .كان الملك غازي شابا، وكانت رغبته جامحة في الحصول على السيارة المعروضة، وطلب من سائقه الخاص النزول ومحادثة مدير المعرض، الذي رحب به وطلب إليه أن يستأذن الملك بتشريف المعرض وإجراء خصم من قيمة السيارة التي كان ثمنها ١٥٠٠ دينار، ولم يكن المبلغ متوفرا للملك! عاد السائق برغبة المدير لكن الملك رفض النزول، وطلب إليه معرفة الثمن، وكم هو المبلغ الذي قد يتم خصمه؟ وعرف إنه ١٠ دنانير وحسب، وأصر غازي على شراء السيارة، وعاد الى القصر، وجمع نساء العائلة وسألهن عما يمتلكن من مال فكان المبلغ ٦٥٠ دينارا فقط ،ولم يكن كافيا، بينما فوجئ بسائقه يخبره أن لديه٣٥٠ دينارا ! وسأله غازي، من أين لك هذا المبلغ؟ هل كنت صانعا كل هذه السنين أنت وأسرتك؟ قال، لا ولكن زوجتي ورثت عن أهلها وأنت مليكي وتستحق أن أدفع المال كله لك، وافق غازي، لكن المبلغ لم يكن كافيا، وإقترح سائقه مخاطبة وزير المالية ليقرضه المبلغ، فإستحيا الملك وسأله أن يكلمه هو، وفعل. كان حديث الوزير إيجابيا، ووافق على الفور، وقال، جلالة الملك، إن خزينة الدولة كلها ملك لك، والبلاد كلها تحت أمرك، لكني أطلب من جلالتك أن تجد لي مخرجا قانونيا أصرف لك المبلغ بموجبه؟ خجل غازي، وإستحيا منه، وتلعثم، ووبخ سائقه، وإعتذر للوزير. يذكرني ذلك بطلب قدمه المرحوم الملك فيصل الأول الى مجلس الوزراء، وربما كان رئيس الحكومة في حينه توفيق السويدي لصرف مبلغ من المال تكاليف علاج للملك خارج المملكة العراقية، وطلب الموافقة على سفره؟ وافق مجلس الوزراء على طلب السفر، لكنه رفض الموافقة على طلب مبلغ العلاج، وإستند الى القانون ،إذ إن الحكومة تصرف مخصصات الطعام والشراب والخدمات الأخرى للعائلة المالكة، ومن بينها مخصصات العلاج، وبالتالي لايحق للملك طلب مبلغ إضافي لأن المخصصات مصروفة مسبقا.يحيا الملك، وتحية لمجلس الوزراء العراقي.

اجتّذب هاي اللحيهْ، واتصدك الخروف

عبد الله السكوتي

في تسعينيات القرن المنصرم، ونتيجة لظروف الحصار الاقتصادي، ازدهرت تربية المواشي والدواجن، خصوصا في المناطق الشعبية، فصدر قرار من صدام بقتل الخيول التي تجر العربات، ومصادرة المواشي والدواجن، واناط هذه المهمة بالحزب تعاونه امانة بغداد، متذرعا انها تجلب الامراض، وتذهب بجمالية المدن، وصادف ان بيت حجي احسوني في محلتنا يمتلكون القليل من المواشي، وكان قطاع ٥٥ في مدينة الثورة يحاذي في نهاياته، مناطق زراعية تتصل بمنطقة العبيدي من جهة الشرق، فكان ان كلف ابناءه بأخذ الاغنام الى المزارع والمبيت بها هناك، الحزب يعرف ان الحاج حسوني يمتلك عددا من الاغنام، وفي يوم من الايام عاد الابناء بالاغنام ليرتاحوا يوما او يومين ثم يعودون الى المزارع، فكان الرأي ان توضع الاغنام على سطح الدار، وماهي الا ساعات، حتى طرق اصحاب البدلات الزيتونية الباب، فخرج الحاج، قال له المسؤول الحزبي: حجي عدك اغنام بالبيت؟، فانكر الحاج واقسم، ولكن خروفا مشاكسا ارتفع صوته بوضوح، فما كان من المسؤول الحزبي الا ان يهز يده، ويأمر الحاج بالتنحي للدخول الى الدار، فقال الحاج حسوني: ها عمي وين رايح؟ بالله عليك اتجذب هاي اللحيهْ ، وتصدك الخروف!.

وللّحى قضايا كثيرة ونوادر قل نظيرها، ولانتكلم عن لحية حجي احسوني، لاننا في هم وغم منذ ان حطت اللحى رحالها في العراق، لحية سارقة ولحية قاتلة، ولحى اخرى شبقة، تختار من النساء مثنى وثلاث ورباع وخماس وسداس وسباع الى نهاية القائمة، ولحى اخرى متسخة بوساخات اخرى، اتعجب وانا انظر للّحى، سيارات فارهة واتباع وامارات، تتوزع على عموم مساحة العراق، والادهى من هذا كله ان القرار السياسي اصبح ايضا من اصحاب اللحى، وقديما قالوا في اللحى: من طال ذقنه قصر عقله، واصله : اذا طالت اللحية تكوبح العقل، وفي هذا قال ابن الرومي:

(اذا عرضت للفتى لحية..... وطالت وصارت الى سرتهُ
فنقصان عقل الفتى عندنا..... بمقدار ماطال من لحيتهُ)

وقال آخر:

(مارجل طالت له لحية..... فزادت اللحية في هيبتهُ
الا وماينقص من عقله..... يكون طولا زاد في لحيتهُ)

واكاد اجزم ان المنطقة احترقت برمتها حين دخلت اللحى على خط السياسة، على اعتبار ان السياسة فن جديد ويحتاج الى كاريزما خاصة، وهذا الفن يختلف تماما عن الدين في تعاليمه، ولذا نرى الهفوات الكبيرة التي تتركها اللحى، حين تطلب من الناس ان يسلّموا، انها اي اللحية نائبة عن الله في الارض، وان جميع مايصدر عنها هو مقدس مبجل لايجوز الخوض فيه، ومن خاض فيه فله عذاب الدارين الدنيا والآخرة، وهكذا تدرج الامر ليصل الى التكفير من جهة اخرى، والقتل والتمثيل بالجثث، لانه وبحسب اعتقاد هذه اللحى، فإن كل مايصدر عن المقدس هو مقدس، فشرعن القتل واصبح من مظاهر العبادة، والامر لم يرتبط بزمننا فقط وانما التاريخ يحمل بصمات هذه اللحى في التنكيل والخوف واعمال الابادة، ففيلسوف كبير مثل الحسين بن منصور الحلاج قتل ومثل بجسده بشكل كريه، حتى يقال انه قطع الى اوصال ثم احرق وذر رمادا في دجلة، ومن حكم بهذا ونفذ هي اللحى، فيا اخوتي اياكم واللحى، لانهم قالوا قديما: (لحيته جوه كل شعره منها ١٠٠ شيطان)، وبحسب مانحن فيه ربما ازداد عدد الشياطين بعد ان دخلت اللحى الى حقل السياسة.

خصلات من جلود الديناصورات

محسن لفته الجنابي

يقول علماء النفس إن الأنسان يعشق ذكرياته في كل الأحوال ومهما كانت , مؤلمة , عادية , سعيدة , تستهويه العودة أليها , يسبرها ويدققها ويعيشها وهو مطمئن يسوقه يقينه بأنها لن تعود بعد أن صارت من الماضي .قبل يومين ساقني فضولي لأطّلع على موقع (جامعة بغداد) أردت أن أستعرض الزملاء من دفعتي , البعض أعرفهم والبعض أستذكرتهم بالدلالة , أجمل مافي تلك القوائم أنها خليط نقي متآلف , من الشمال والجنوب و كل المناطق , أجتماعهم بهكذا تشكيلة هو الآن من الأمور المستحيلة فنحن في زمن اللا ثقة مع الأنقسام والمناطقية تفضي جميعها الى التداعي , كانوا شباباً تملأهم الأماني يطلقونها بحماسة , كأني أراهم الآن أمامي ولكل أسم قصص و حكايا بيضاء مثل المرايا , داعبني الحنين لزمن أنتهى لا نتذكر منه الا جماله ليطابق شعوري تلك النتيجة التي قالها علماء النفس في بحوثهم عن الذاكرة الأنسانية بصيغة الماضي . رغم سقوط تلك النظرية عملياً نبقى نتمسك بها فنحن خارج معادلات الزمن بعد أختراعنا لسهمه المتراجع أو الواقف .

أستوقفني في أحد القوائم أسم رأيته في الأخبار وعلى اليوتيوب وكل الفضائيات , هالني الأسم دون البقية من المبدعين والعاديين و الشخصيات التي أصبحت عامة , فلم أتصوّر أن يكون (شاكر وهيّب) من بين تلك القوائم , هل هو نفسه المتطرف الذي يذبح ضحاياه دون رحمة تحت شعارات وحشية فضفاضة , حاولت بشتى السبل أن أستوعب الأسم , أيعقل أن يكون بيننا شخص مثله لأربع سنوات كاملة , عدت بالذاكرة فلم أحصل على نتيجة , فبدأت بتحليل الحالة , ربما كان فقيراً منزوياً عن زملائه , أو أنه تلقى صفعة من زميلة بعد أن صارحها بأعجابه جعلته يمقت الدنيا ومافيها , أو أنه ضحية للعابثين بالعقول غسلوا دماغه ليجعلوه روبوت ينفذ أوامرهم دون شعور أو واعز أخلاقي , الأحتمالات كثيرة خصوصاً في مجتمعنا المفترس بمخالب الوحوش والسعالي , نقلني المشهد الى ذاكرة أخرى أستعين بها لتفكيك الألتباس وكشف بواطن الحالة , كنت قد عملت في مدرسة لفترة قليلة , الزمان في بداية التسعينات والمكان في حافات المياه في بلدة كالحة بعيدة , أعترضت لدى صاحب الأمر بأن أعمل في المدرسة الغربية أو الشرقية , أجابني بأن الأمر رحلة مجانية ستزيدك معرفة و رصانة ... وكان صادقاً في ذلك . فقد لامست القهر في المدرسة البدوية حتى أنني رأيته يمشي على الأرض في تصرفات الطلاب , تحسسته في أرواح الفقراء وأستطلعته في عيونهم الملئى بالبكاء بسبب الظلم الجائر وسأوجز المشهد بألتقاطتين لا أكثر لوصف المجتمع البائس المتهالك , سألت صفاً كاملاً من طلاب الرابع الأعدادي وبالتتابع , وقبلها كنت أشجعهم على الصراحة وقول الحقائق , ماكان فطوركم صباح اليوم:

أجابني أثنان بفخر أنهم أفطروا فعلاً , الأول بالخبز مع البيض ,والثاني بالخبز مع الزبدة , خمسة وعشرون منهم أجابوا أنهم أفطروا بالخبز مع الشاي , وعشرة أجابوا أنهم لم يفطروا أطلاقاً !

الألتقاطة الثانية أبطالها شقيقان , كانا يغيبان عن المدرسة بالتبادل , مثل نظام الزوجي والفردي الذي تطبقه السلطات أحياناً , حاولت أن أعرف السر , أطبقت على أحدهم ليخبرني سبب الغياب المستمر , فطلب أن ننفرد بعيداً عن الطلاب وأجاب :

أستاذ أنا أحب المدرسة وكذلك شقيقي , لكننا الأثنان لانملك سوى حذاء واحد , من يستيقظ أولاً يرتديه ويأتي الى المدرسة فأنتم تمعنون دخول الطالب الحافي !

أكتفيت من الفضول القسري بسبب المسؤولية المتواضعة التي لا تغيّر شيئاً من هذا الكم من التخريب الممنهج البائس , حتى أني تركت ميدان التعليم لأبتعد عن الناس في مؤسسة منزوية بعد أن عجزت عن الفعل محاولاً نسيان الواقع

ولم أتفاجيء حين وجدت زميلاً عتيقاً من نفس المدرسة البدوية يخبرني أن أحد الشقيقين صار مسؤولاً كبيراً في السلطة تتناوله الفضائيات بالسوء طول الوقت وتتهمه (هيومن رايتس ووتش) بممارسة الظلم الفاحش

دعونا نعود للحاضر , ندقق بما لدينا من أدوات ربما تسعفنا أحداها , أجد في واحدة بوادر أصلاح , رغم تأخرها لكنني أحسبها مؤثرة ملئى بالعلاج الجاهز , لا تسرحوا بعيداً أحبتي ولاتنسوا أننا بدائيين أمام دول الخليج وكل أصقاع الخارج لدينا فعل بفائدة عملية مجدية , رغم تواضعها تؤثر في الجيل الواعد , أقصد المنحة التي خصصتها وزارة التعليم لطلاّب الجامعات والمدارس , حين وردتنا في البريد قبل سنتين قمت بتصوير القرار لأبشّر به الناس , وهاهو الآن ينفذ , سيجعل الجيل الجديد يشعر بالأنتماء ويقلل البون الشاسع بين الطبقات التي لا تختلف في مستواها الا في القدر البسيط التافه , نتمنى أن تشمل المنحة جميع الطلاب دون تفرقة , فالكل بحاجة , ومن كان مكتفياً من المال ستدعمه في رصيده المعنوي , تجعل الطلاب يشعرون بالمساواة ليحبطوا أي بوادر في النقمة أو الأجرام ثأراً من المجتمع الذي نتمناه منصفاً غير جائر , أصحاب الأقلام الحمراء هم المسؤولون أولاً وكل الناس من بعدهم يتحملون الوزر في جعل المستقبل وديعاً هادئاً , أشملوهم لتحموهم فالظلم ولود ينجب السعالي والطناطل , نسألكم الأنصاف أبداً , أجعلوه شعاركم سادتي الأكارم .

المعقول واللامعقول

حمزه الجناحي

اللامعقول الاول ..

استوقفنا شرطي المرور انا وصديقي بعد عودتنا من زيارة احد اصدقائنا وهو في حالة عصبية غريبة ..مع علمي ان السيارة التي نحن نستقلها حديثة الصنع وجميلة وكل وسائل الامان متوفرة اضف الى ذالك هي من صنع دولة عريقة بصناعة السيارات ..ليست مثل السايبا او السيارات الكورية ..التفت الى زميلي لأستفسر منه رايت ان زميلي قد تمنطق بحزام الامان ايضا الذي خلت عدم لبسه السبب ..كان الجو باردا طرق الشرطي زجاج السيارة ليطلب بعد ذالك اوراق السيارة ..في داخلي وللحظات استحسنت الامر لأني من فترة طويلة لم اشاهد مرور يستوقف احدهم ..اعطاه صاحبي محفظة متخمة بالاوراق تبين بعد ذالك انها تحمل المستمسكات الاربع (الجنسية وشهادة الجنسية وبطاقة الارزاق وبطاقة السكن)وفيها ايضا ما لذ وطاب ممن اتخم تلك المحفظة اليدوية من هويات اخرى مثل البطاقة الذكية للراتب بطاقة اخرى للمفوضية وفيها سيم كارت وهوية التقاعد وأوارق السيارة واوراق كثيرة اخرى ..اعاد الشرطي تلك الحقيبة بما فيها ساورتني نفسي والعياذ بالله للحظة انه يريد ولا سامح الله رشوة لأن هذا الامر ليس غريبا ..اجابه صاحبي ماذا تريد منا لماذا اوقفتنا وعملت كل هذا الازدحام في السير ...هنا بانت الحقيقة انه يسأل صاحبي لماذا لا تحمل السيارة لوحات تسجيل (ارقام السيارة) ؟الحق انه على حق والامر ايضا غريب ,,عندها ولأستغرابي الشديد ولبرودة الجو ترجلت من السيارة وتاكدت من الامر الى الامام والى الخلف فلم اجد لوحة للسيارة مع كل هذه الميزات الحديثة ولعلمي ولمرات عديدة اتصل بزميلي يقول لي اتعبتني دائرة المرور مراجعات ومراجعات وقبل ثلاث ايام اتصل بي يبشرني انه اكمل التسجيل وهو فرح ..المهم عدت الى مكاني ووجهي بوجه صاحبي لماذا لماذا يابا ميثم لم تعلق اللوحات في مكانها اليس هذا مخالفة لقواعد المرور ياأبا ميثم ؟؟اجابني بحدة غير معهودة وبصوت مرتفع نوعا ..((شو تسكت انته خلي اتفاهم مع هذا البطران)) (يقصد المرور)..عمي انته اشكد صارلك شرطي مرور ..انت نايم لو جنت بأجازه ,,انت ماتشوف وهكذا كاد ان يخرج المرور من طوره وهدوءه ..ماشفت الورقة مالت الغضب (يقصد السيارة) ما قريت اشمكتوب بيهه ..موهذا رقم السيارة بعد ان قرأ رقما من الورقة هذا رقم سيارتي بعد شتريد ..يالله روح روح كل المديرك يمتة تجي الارقام من المانيا ..عمي ربعك بعدهم ما استوردو تنكات الارقام من المانيا ماتستحون هي تنكة قابل طيارة بلا طيار ..رايت شرطي المرور وكأنه فهم كل شيء وابتسم ليسمح لنا بالتحرك ..التفت الى صاحبي لأخفف عنه حدته ..

مابك ابا ميثم ..يمعود ارجوك اتركني ابحالي ..دولة اشكبره اشدبرة تعصي عليهه تنكة الرقم ,,اوبعدين امسويين مشروع وطني لترقيم السيارات مستورديه من المانيا ابشرفك هذا حجي ماكو لوحة ارقام ماكو تنكات ..ايكلك ليش تكفر ايكلك ليش تكره العراق ايكلك ليش ما اطك وتموت ... ضحكت طويلا بعد ان صمت صاحبي وأفرغ محتوياته على ام رأسي ..وادرت بوجهي صوب المناضر الجانبية الجميلة ليوم شتاني لأسحب نفسا طويلا وانفثه بقوة ..

اه أه يا وطن الموت الا الموت فيك يستورد بسرعة وما عداه كل شيء عجيب وغريب..

اللامعقول الثاني ..

الحمد لله كثير واشكره بكرة واصيلا اني ليس من مريدي الصيدليات الا ما ندر لأن الله يحبني وعائلتي فأبعدنا عن الامراض ماعدا نزلات البرد واللوزتين فأمر احيانا على الصيدلية القريبة من بيتي الذي ورثته من ابي عن جدي التاجر في التمور العراقية الذي اترحم عليه يوميا ونحن نشتري التمر الاماراتي والسعودي والايراني بعد ان كان جدي لديه خان تمر يضم مئاة الاطنان لا يستطيع بيعها لأن العراق فيه اكثر من ٢٢مليون نخلة ومئات الالف من اطنان التمر وخاصة النوع الزهدي .. اسف ,, لأن لكل موضوع ممكن ان تؤلف كتب ومجلدات عن ماكنا وما نحن عليه اليوم .. ذهبت اليوم الى الصيدلية لأجلب لطفلي دواء للسعال الذي يعاني منه ..وانا في هذه المؤسسة العطارية التي تضم كل شيء وكأنها ليس صيدلية بل مول وسوق او محل عطارية من الشمبوات والصوابين وعلب المعاجين وفيها الكثير الا الخضر والفواكه وربما يوما سيأتي نجد الفواكه في الصيدليات مثل ابر البنسلين والبراسيتمول والادوية الاخرى والمقويات الجنسية الرخيصة ووصفات الفتاح فال والعرافيين والخبطات النباتية ,,وها انذا اخرج ثانية عن موضوعي اعتذر ثانية ..

هممت ان اسأل صاحب الصيدلية عن مرادي ليسبقني شاب (لاعب ابوجهه طوبة امسويه ايخر دم وشعرة مدري شنو امكنزع امضرب) ليسأل الصيدلي ويبادر بلا حياء ويأخذ دوري ..عمي ماعندك اعواد تنظيف اسنان امريكية ..

بلا سابق انذار سبقني لساني (المايكعد راحة)بقول لأعرف كيف خرج من فمي وانا التفت عليه وأقول (عمت عين البانية) ضحك الحاضرين والصيدلي والشاب ايضا ليرد علي بصوت بناتي حقك متخلف ,,قلت له عمي صحيح اني متخلف وسكت ..

اجابه الصيدلي لا (عمي بس ايراني وسوري) ذهب الشاب لأنه يريد عيدان امريكي لعلها لا تجرح لثته (ولثة الخلفوه عرب وين طمبورة وين داعش وين)

سالت الصيدلي وهو ايضا استغرب من سنوالي (اكلك صدك ليش ماعندك اعواد امريكية) ضحك الجميع سالته عن حاجتي اخذتها وذهبت وانا العن اليوم فيه اوصلنا الى هذا الحال .